تكليف محام في بلجيكا برفع دعوى لملاحقة ضباط ضربوا المتظاهرين

مصر: قوات الامن تحاصر مكتب النائب العام لمنع وصول المتظاهرين من اعضاء «كفاية»

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من حسام ابو طالب:

قامت قوات امن كثيفة ظهر امس بمحاصرة مكتب النائب العام المستشار ماهر عبدالواحد في وسط القاهر لمنع وصول رموز من حركة كفاية لتقديم بلاغ للافراج عن ثمانية وأربعين معتقلا من كوادر الحركة محبوسين حاليا في سجن مزرعة طره.

للمرة الاولى في تاريخ النائب العام يصل الحشد الامني لحد تطويق المكتب من الداخل حيث امتلأت مختلف الطرقات والدهاليز داخل المبنى بحشود امنية بعد ما تردد عن نجاح عدد من شباب الحركة في التسلل بنسخ من البلاغ داخل مبنى دار القضاء العالي الذي يقع المكتب فيه.

وقد قامت قوات الامن بطرد جميع المترددين على المكتب ولم يسمح بالدخول حتى للاشخاص الذين جاءوا بغرض قضاء بعض شؤونهم الخاصة.

وقد استمر الحصار منذ التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا حيث تحركت عناصر كفاية للتظاهر امام نقابة الصحافيين غير ان قوات الأمن ضيقت الخناق عليهم ودفعت بالمئات منهم للهروب من المكان وذلك بالتسلل للشوارع القريبة.

وفي ذات الوقت كان الصحافيون معتصمين داخل النقابة للمطالبة بالافراج عن زملائهم الذين اعتقلوا يوم الخميس الماضي وقد ردد الصحافيون هتافات معادية للنظام.

وبالنسبة لأوضاع المعتقلين داخل سجن طره اكد عبدالحليم قنديل الناطق بلسان الحركة ان عددا منهم في ظروف صحية متدهورة بسبب التعذيب الذي يتعرضون له حيث تمارس عليهم أنواع شتى من التنكيل.

اضاف قنديل بأن المعلومات القادمة من داخل سجن طرة تكشف ان خمسة من المعتقلين يعانون من تدهور خطير في صحتهم بسبب اصابة احدهم بأزمة قلبية فضلا عن المصابين بالسكر وجسور في العظام.

وانتقد عدم الافراج عن المرضى حتى الآن أو ايداعهم داخل مستشفيات او مراكز طبية بسبب ظروفهم الصحية.

على صعيد اخر قامت «كفاية» بالاتفاق مع احد المحامين العرب المقيمين في بلجيكا لرفع دعوى امام محكمة جرائم الحرب في بروكسل ضد عدد من المسؤولين المصريين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. وفي تصريحاته لـ«القدس العربي» اكد جورج اسحق منسق «كفاية» انه بعد ما يقرب من عام على وقوع حوادث اغتصاب وهتك عرض فتيات الحركة لم يقم النائب العام بالتحقيق في الحوادث واكتفى تقريره بأن الجناة مجهولون.

اضاف اسحق بأنه لم يكن هناك اي بديل سوى اللجوء للجهات الدولية.

وسخر اسحق من الادعاء بأن الجناة مجهولون وقال «ان هناك أدلة بالصوت والصورة تثبت تورط قيادات امنية واعضاء للحزب الوطني في حوادث الانتهاك التي وقعت في ايار (مايو) من العام الماضي».

اضاف بأنه لم يعد هناك بديل امام «كفاية» وغيرها بعد توحش قوى الامن وتواطؤ جهات اخرى معها سوى اللجوء للمنظمات الدولية المعنية بملاحقة مجرمي الحرب والقبض عليهم. واعترف بوجود تهديدات لرموز «كفاية» وغيرهم من اجل حضهم على عدم الدخول في مواجهات مع النظام.

على صعيد اخر علمت «القدس العربي» ان الجهات الامنية حرصت على ان يكون امس الاربعاء يوم سلام في القاهرة بسبب عيد ميلاد الرئيس مبارك اليوم ـ الخميس.

وقد قام ضابط كبير بالتحدث لعدد من رموز حركة كفاية اثناء محاولتهم الوصول لمكتب النائب العام طالبا منهم عدم الهتاف بسقوط مبارك لأن ذلك لا يليق ان يحدث والرئيس يحتفل بعيد ميلاده.

غير ان شباب الحركة الذين يشعرون بالغضب بسبب القبض على زملائهم والزج بهم في زنازين سجن طرة ابتكروا اسلوبا غريبا حينما هربوا من يد قوات مكافحة الشغب وراحوا يهتفون ضد مبارك.

متظاهر مصري يرفع لافتة تطالب بالافراج عن المعتقلين اثناء مظاهرة في القاهرة امس

دارفور في انتظار مفاجأة اللحظة الاخيرة

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال بخيت:

ساعات فقط تفصل اطراف النزاع السوداني في دارفور عن منصة التوقيع الذي بات وشيكا عقب الضغوط الدولية التي تقودها الولايات المتحدة بهدف دفع الاطراف للتوقيع على الاتفاق، وسبقت الحكومة السودانية صباح امس (الاربعاء) بالتوقيع على الوثيقة مع تصريحات لاعضاء الوفد الحكومي حيث نفى سفير السودان لدى اثيوبيا ابو زيد الحسن وجود اي بدائل لوثيقة الاتحاد الافريقي، ويرمي الاتحاد الافريقي بكل ثقله خلف وثيقته قبل ان تنتهي المدة الاضافية التي تم تمديدها ثلاث مرات في حين تسربت اخبار عن زيارة المبعوث الامريكي روبرت زوليك الى الخرطوم ووصول وزير الخارجية الليبي عبد السلام التريكي بمقترح لتاجيل المفاوضات لاسبوع.

والتقى نائب وزير الخارجية الامريكي روبرت زوليك ووزير التعاون الدولي البريطاني (الاربعاء) بوفد الحكومة المفاوض في ابوجا في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الحكومه والحركات المسلحة حول مسالة استيعاب قوات الحركات

وقال الدكتور امين حسن عمر الناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي لوكالة الانباء السودانية انه تم خلال اللقاء تبادل الافكار بين الطرفين حول المبادرة الامريكية مشيرا الى ان الوفد الحكومي سيقوم بدراستها وتقييمها وتقديم ردود حولها في اقرب وقت ممكن لتتم مقارنتها مع رؤى الحركات المسلحة والتي ستعرض عليها هذه المبادرة. واعرب د. امين عن اعتقاده ان المبادرة سيكون لها تاثيرها المباشر في التسريع بتوقيع اتفاق سلام إذا قدر لها النجاح. فيما قال المتحدث باسم حركة تحرير السودان صلاح الدين هارون «موقفنا لم يتغير. لا نزال متمسكين بمطالبنا التي يعرفها العالم كله».

واضاف «نطالب الاتحاد الافريقي والاسرة الدولية بممارسة ضغوط على الحكومة السودانية لتلبية مطالبنا». وقال المتحدث باسم حركة العدل والمساواة من جانبه «لن نحيد عن موقفنا». ولكن المتحدث السوداني عبد الرحمن زوما قال «هذا ليس وقت تقديم التنازلات. وقت تقديم التنازلات انتهى. الان وقت التوقيع». وقال المتحدث باسم الاتحاد الافريقي نور الدين مزني ان زوليك سيلتقي كبير وسطاء الاتحاد الافريقي سالم احمد سالم منتصف النهار.

واضاف انه ينتظر وصول الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي الكونغولي دنيس ساسو نغيسو ورئيس المفوضية الافريقية المالي الفا عمر كوناري الى ابوجا للتباحث مع اوباسانجو.

وفي الخرطوم اكد وزير الدولة برئاسة الجمهورية تيلار رينق دينق جدية حكومة الوحدة الوطنية للوصول لتسوية سلمية وعادلة وعاجلة لقضية دارفور وعزا خلال لقائه مفوضة العون الانساني بالامم المتحدة لويس اربور بالقصر الجمهوري امس تاخر التوصل لاتفاق سلام في دارفور الى تعنت الحركات المسلحة وعدم توفر الرؤيا الكافية والموحدة خلال مرحلة المفاوضات للوصول لاتفاق.

واستعرض وزير الدولة برئاسة الجمهورية خلال اللقاء مجمل الاوضاع الحالية بدارفور وسير المفاوضات الجارية بالعاصمة النيجيرية ابوجا تحت رعاية الاتحاد الافريقي والوسطاء الاقليميين والدوليين.

ويتوقع مراقبون حدوث مفاجأة اللحظة الاخيرة نتيجة عدم رهن الحركات المسلحة رفضها على امكانية حصولها على مكاسب تستند الى التعنت في الموقف ووصول الحكومة السودانية الى قناعة بوضع الكرة في ملعب الحركات المسلحة بعد توقيعها على وثيقة الاتحاد الافريقي الامر الذي يدفع بالموقف الدولي الى القاء الفشل على هذه الحركات التي استندت طوال السنوات الثلاث الماضية على هذا الموقف .. فهل تحدث المفاجأة؟

واشنطن تضغط على الخرطوم لتقديم تنازلات لمتمردي دارفور لاقناعهم بتوقيع اتفاق سلام

ابوجا ـ من استيل شربون:

حاول دبلوماسيون أمريكيون امس انتزاع تنازلات من الحكومة السودانية من شأنها اقناع متمردي دارفور بتوقيع اتفاق للسلام يستهدف وضع نهاية للحرب المستمرة منذ ثلاثة أعوام في الاقليم.

وقبلت الحكومة الاتفاق الخاص بالامن واقتسام السلطة والثروة الذي اقترحه وسطاء الاتحاد الافريقي لكن فصائل المتمردين الثلاثة ترفض التوقيع معترضة على كثير من بنوده.

وعقد روبرت زوليك نائب وزيرة الخارجية الامريكية جولة ثانية من المحادثات مع وفد الحكومة السودانية الثلاثاء.

وكان زوليك وصل الثلاثاء الى العاصمة النيجيرية أبوجا حيث تجرى المحادثات مع تكثيف الضغوط الامريكية للتوصل الى اتفاق.

وقال دبلوماسي غربي على صلة وثيقة بالمحادثات «الامر كله يتوقف على صراع القوة بين واشنطن والخرطوم واذا كان باستطاعة الامريكيين انتزاع تنازلات من السودانيين تكفي لان يتوجهوا للمتمردين ويقولوا.. هذا هو ما استطعنا أن نحصل عليه من أجلكم».

وقال ريتشارد ميلز المتحدث باسم زوليك ان الوفد الامريكي لاحظ تحقيق تقدم في المحادثات. واضاف «ما رأيناه يشير الى ان الطرفين يريدان فيما يبدو التوصل الى اتفاق».

واستمرت المحادثات التي تجرى الان جولتها السابعة عامين تفاقم خلالهما العنف في دارفور. وانقضت مهلتان منذ الاحد الماضي دون التوصل الى اتفاق وحدد الاتحاد الافريقي مهلة جديدة تنقضي ليل اليوم الخميس.

ومن المقرر أن ينضم أكبر مسؤولين في الاتحاد الافريقي وهما رئيس جمهورية الكونغو دينيس ساسو نجيسو الذي يرأس الاتحاد الافريقي والفا عمر كوناري رئيس المفوضية الافريقية الى هذه الجهود في وقت لاحق امس الاربعاء.

وقال دبلوماسيون ان مشاركتهما قد تكون مفيدة لان الرئيس السوداني عمر حسن البشير يريد أن يكون رئيس الاتحاد الافريقي في العام القادم ما يعطي أكبر مسؤولين في الاتحاد الافريقي مزيدا من القدرة على التأثير على موقف الخرطوم.

وكان من المفترض ان يتولى البشير رئاسة الاتحاد الافريقي هذا العام وتولاه ساسو نجيسو بدلا منه بسبب الصراع في دارفور.

وبالاضافة الى ذلك من المتوقع ان يصل عدد من رؤساء الدول الافريقية الى نيجيريا لحضور مؤتمر بخصوص الصحة واقترح الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو على كبير وسطاء الاتحاد الافريقي ان يشارك الزعماء في محادثات دارفور لزيادة الضغوط. وحمل المتمردون السلاح في أوائل عام 2003 في منطقة دارفور التي تقطنها اعراق مختلفة بسبب ما يعتبرونه اهمالا من جانب الحكومة المركزية التي يهيمن عليها العرب. واتهمت الخرطوم باستخدام ميليشيات تعرف محليا باسم الجنجويد تتالف من افراد قبائل عربية لسحق التمرد. غير ان الخرطوم تنفي اي صلة لها بالجنجويد. واودى الصراع بحياة عشرات الالوف ودفعت حملة من اعمال الحرق والسلب والنهب والاغتصاب أكثر من مليونين الى النزوح عن ديارهم الى مخيمات في دارفور وفي تشاد المجاورة.

وقال دبلوماسيون ان الامل في تحقيق انفراج في المحادثات معلق بالجهود الامريكية للتوصل الى تنازلات متبادلة في قضيتين امنيتين محل خلاف شديد انطلاقا من فكرة ان مثل هذه التنازلات يمكن ان تذلل الصعوبات في المفاوضات ككل.

ويقضي اقتراح أمريكي بتعديل جزء من مسودة الاتحاد الافريقي يطالب الحكومة بنزع سلاح ميليشيات تعمل بالوكالة عنها قبل ان يلقي المتمردون سلاحهم بحيث يلائم الحكومة بدرجة أكبر. وفي المقابل تقبل الخرطوم بخطة مفصلة لدمج أعداد محددة من مقاتلي المتمردين في قوات الامن السودانية. وهذا من المطالب الرئيسية للمتمردين. وقال دبلوماسي غربي ان رئيس وفد الحكومة في المفاوضات ومستشار الرئاسة السودانية مجذوب الخليفة «وجد أخيرا ندا له يتمثل في زوليك».

لكن لا يزال من غير الواضح ان كان من الممكن اقناع المتمردين بالتوقيع على الاتفاق حتى لو حصلوا على بعض التنازلات.

وينقسم المتمردون الى حركتين وثلاثة فصائل لها تاريخ من الخلافات والصراعات الداخلية مما يصعب عليهم الاتفاق على أي قرار كبير. (رويترز)

الضغوط الامريكية في مفاوضات دارفور قد تمهد الطريق لارسال قوة دولية الى الاقليم

نيويورك ـ من جيرار ازياكو:

قال دبلوماسيون ان الضغوط التي تمارسها واشنطن لانتزاع اتفاق سلام في دارفور، قد تمهد الطريق لنشر قوة تابعة للامم المتحدة بدلا من قوات الاتحاد الافريقي في الاقليم السوداني الذي يشهد حربا اهلية.

وقد اوفدت واشنطن التي تتهم الخرطوم والميليشيات العربية المؤيدة لها في الاقليم بشن عمليات «ابادة» في دارفور، مساعد وزيرة الخارجية روبرت زوليك الى ابوجا في محاولة لانتزاع اتفاق سلام بين الاطراف السودانيين.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اكدت الاثنين ضرورة التحرك لنشر قوة تابعة للامم المتحدة في دارفور بينما جرت تظاهرات في حوالي 15 مدينة امريكية من بينها واشنطن في عطلة نهاية الاسبوع لادانة «الابادة» في دارفور» والمطالبة باحلال السلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك ان زوليك التقى كل الاطراف السودانيين بما في ذلك ممثل حكومة الخرطوم الذي بقي في ابوجا بعد رحيل نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه.

وقد وصل ممثلون عن لندن وباريس الى ابوجا ايضا.

وتسعى الاسرة الدولية والاتحاد الافريقي لاقناع اطراف النزاع بتوقيع اتفاق سلام، كانت قد حددت مهلة تنتهي الاحد وممددت لمرتين، من اجل ابرامه.

واعلنت الخرطوم موافقتها على النص بينما ترفض حركتا التمرد توقيعه. واعلن البيت الابيض الثلاثاء ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد للرئيس السوداني عمر البشير «بوضوح شديد» ضرورة التعاون مع المتمردين في دارفور للتوصل الى اتفاق سلام. وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية سكوت ماكليلان ان بوش طلب من البشير في اتصال هاتفي الاثنين ارسال طه الى المفاوضات في ابوجا بعد ان انسحب منها خلال النهار احتجاجا على موقف المتمردين.

واكد البشير لبوش من جهته انه مصمم على التوصل الى اتفاق سلام.

صرح دبلوماسي في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس «اذا توصلنا الى اتفاق في ابوجا، وان كان هشا، فانه سيشكل اساسا لموافقة الخرطوم على نشر قوة للامم المتحدة تحل محل قوة الاتحاد الافريقي».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية «نركز حاليا على محادثات ابوجا التي لا نعتبرها آلية لدفع العملية السياسية فحسب بل للسير قدما من اجل نشر قوة امنية اكثر فاعلية في دارفور ايضا». ويشهد دارفور منذ ثلاث سنوات حربا اهلية وازمة انسانية خطيرة اسفرتا عن سقوط حوالى 300 الف قتيل حسب تقديرات دولية، ونزوح 2,4 مليون شخص.

ونشر الاتحاد الافريقي في الاقليم سبعة آلاف رجل لا يملكون وسائل لوجستية فاعلة. وكان وافق في آذار (مارس) على مبدأ نقل قوته الى الامم المتحدة في الخريف رغم معارضة عدد من اعضاء الحكومة السودانية.

وكان مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة جون بولتون سعى لدفع الخرطوم الى التراجع عن رفضها السماح لبعثة تمهيدية للامم المتحدة بالتوجه الى ولايات دارفور الثلاث لتقييم احتياجات قوة مقبلة للامم المتحدة. وهذه المرحلة مهمة جدا لتحديد مهام القوة وحجمها ومعداتها.

وكان مساعد نائب الامين العام للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام هادي عنابي صرح في مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي ان حكومة الخرطوم لا تؤيد نشر قوة تابعة للامم المتحدة «في الوقت الحالي».

واضاف أن الحكومة السودانية ستكون مستعدة فور التوصل الى اتفاق في ابوجا «لمناقشة الطريقة التي يمكن للامم المتحدة المساعدة عبرها في تنفيذ» عملية نقل قوات.

الكوليرا تجتاح جنوب السودان

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

ارجع مسؤول الوبائيات بمنظمة الصحة العالمية بالسودان دكتور مالك مامون تدهورالوضع الصحي في الجنوب الى الحرب مؤكداًضرورة وجود استراتيجية صحية واضحة، وبلغت حالات الاصابة بالكوليرا منذ الاول من كانون الثاني (يناير) وحتى 7 نيسان (ابريل) «11446» حالة منها «301» وفاة فيما وصلت الاصابة بالسحائي منذ كانون الاول (ديسمبر) 2005 وحتى 16 نيسان (ابريل) 2006م «2828» اصابة منها «255» وفاة بالولايات الجنوبية.

وقال ان الكوليرا بدأت في ياي في شباط (فبراير) وامتدت في جوبا نتيجة لتحرك المواطنين وادت المساعدات من الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الى السيطرة على الوضع مضيفاًان معدل الوفيات غير عال ولا بد من وجود توعية بمخاطر الكوليرا وتحسين المياه وتنسيق الجهود للحد من انتشار الكوليرا.

وقال ان حالات السحائي تركزت في بحر الغزال وشمال واراب وتم قيام حملات تطعيم ضد السحائي اسهمت في تقليل الاصابات. وقال ان تحسن الوضع البيئي اسهم في تقليل الاصابات بالكوليرا مضيفاًانها تمر بمراحل حتى تنتهي وقال ان حالات الاسهال المائي بالخرطوم ليست كوليرا وجاءت نتيجة لظروف الطقس.

وقال ان حالات السحائي بولايات دارفور بسيطة مشيراً الى انه لا توجد حالات انفلونزا طيور وسط البشر وقال ان المنظمة دخلت كوسيط لزيادة دعم المانحين للسودان لازدياد معدلات المرض وانه حدث تطور في الخدمات الطبية.

سيدتان تشاديتان تدليان بصوتيهما في الانتخابات بنجامينا امس

الفساد في اليمن او الاقتصاد الموازي اكبر عقبة امام التنمية

■ صنعاء ـ اف ب: اضحت ظاهرة الفساد التي استفحلت في اليمن احد افقر الدول في العالم، ابرز مواضيع النقاش واكثرها اثارة لسخط اليمنيين، وهي في نظر الخبراء المعرقل الاول للتنمية الاقتصادية في اليمن.

واشارت كل الشهادات التي جمعتها وكالة «فرانس برس» الى ان الفساد امتد الى كل مستويات المجتمع في اليمن ويتراوح بين الاكرامية البسيطة (البقشيش) للجندي الذي يحرس احدى الوزارات الذي لا يغطي راتبه الزهيد نفقاته، والعمولات التي تقدم للحصول على عقود مرورا بـ «الرسوم الاضافية» التي يتعين على كل مستورد دفعها.

وقال محلل مستقل فضل عدم كشف هويته «ان الفساد آخذ في التحول الى اقتصاد قائم بذاته» في اليمن.

ومن بين 159 دولة تناولها التقرير الاخير لمنظمة «ترانسبارينسي انترناشونال» غير الحكومية حل اليمن في المرتبة 103 مع بلوغ «مؤشر الشعور بالفساد» 2,7 فيه.

ويعكس هذا المؤشر الشعور بمستوى الفساد من قبل رجال اعمال وخبراء ويتراوح بين 10 (نزاهة واستقامة تامة) وصفر (فساد تام). وبحسب هذه المنظمة فان اليمن هو اكثر دول الجزيرة العربية عرضة لظاهرة الفساد في حين انه افقر هذه الدول. وقال رجال اعمال يمنيون ودبلوماسيون ان الفساد استشرى في السنوات الاخيرة. ووصف دبلوماسي غربي، طلب هو الاخر عدم كشف هويته، الفساد بانه «ابرز معرقل للتنمية الاقتصادية في اليمن» بسبب تأثيره على مستوى الاستثمار. من سيقدم على الاستثمار في اليمن في ظل هذه الظروف؟ مع ان اليمن البلد غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط والذي لا يزيد انتاجه رسميا عن 375 الف برميل يوميا، في حاجة ماسة جدا لتنويع اقتصاده وجذب الاستثمارات تاليا. ويشير رجل اعمال الى ان كل المنتجات التي تستورد الى اليمن تدخل الى البلاد مع فاتورة تظهر سعرا اقل من سعرها الفعلي.

ففي حال كانت قيمة البضاعة المستوردة 20 الف دولار يتم تدوين 15 الف دولار وهو المبلغ الذي تحتسب على اساسه الرسوم الجمركية. ويدفع «البقشيش» من المبلغ المتبقي اي فارق الخمسة الاف دولار غير المصرح به في هذه الحالة.

ويضيف «احيانا، يمكن ان يصل المبلغ المدفوع (بقشيشا) الى نصف» الفارق غير المعلن رافضا الحديث عن (رشوة)» لان الامر يتم في وضح النهار.

ويؤكد رجل الاعمال ان المبالغ التي تجمع بهذه الطريقة تساوي بكل تأكيد كامل الرسوم الجمركية التي تحصل عليها الدولة عن السلع المستوردة.

ويروي في هذا السياق ان قاضيا كان يرأس جلسة محكمة في قضية جمعته وجهة ادارية «جاء لرؤيتي وقال لي اني مخير بين امرين: قرار لصالحي وهو امر يكلفني مليوني ريال (اكثر من 10 الاف دولار) او قرار ضدي وهو مجاني».

واضاف انه اضطر للدفع للقاضي لان القضية كانت تتعلق بمبلغ مالي كبير. وقال واصفا خطورة استفحال الفساد «انه مثل سرطان خرج من الجسد واصبح يمشي» مضيفا انه لا يرى حلا لهذه المعضلة. وبلغ استفحال الفساد مستوى اضطر معه البنك الدولي نهاية العام الماضي الى خفض مساعدته لليمن بقيمة الثلث والولايات المتحدة الى استبعاد صنعاء من برنامج مساعدات للدول الاكثر فقرا. كما ان ابرز الدول المانحة طلبت اخيرا من اليمن اتخاذ اجراءات لتلافي الوضع مثل تعيين «مراقبين دوليين» لمتابعة حسن سير عمليات استدراج العروض الاساسية على غرار ما يحصل مع مراقبي الانتخابات، كما قال الدبلوماسي الغربي. غير ان السلطات اليمنية لم تخف انزعاجها من هذه الانتقادات.

صحيفة يمنية: القاهرة تطلب من صنعاء تسليمها «إرهابيين سلفيين»

■ صنعاء ـ يو بي آي: افادت صحيفة يمنية ان القاهرة طلبت من صنعاء تسليمها بعض المشايخ «السلفيين الإرهابيين» الذين تم منحهم الجنسية اليمنية وبينهم «ابو الحسن الماربي»، وذلك للتحقيق معهم بشان الهجوم الذي وقع في دهب بجنوب سيناء الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة «الوسط» الاسبوعية الصادرة امس الاربعاء عن مصادر لم تكشف عن هويتها قولها إن هذا الطلب تقدم به اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصرية الذي التقى بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح الاربعاء الماضي حاملاً رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك وحضر اللقاء، الذي استمر قرابة ساعتين، اللواء غالب القمش رئيس جهاز الامن السياسي وعلي الآنسي رئيس جهاز الامن القومي وعمار محمد عبدالله صالح وكيل الجهاز.

واشارت المصادر للصحيفة إلى انه كان لافتا عدم حضور السفير المصري محمد بدر الدين في اللقاء الذي ناقش إمكانية استدعاء مجموعة من خطباء المساجد المتخرجين من الازهر للخطابة في المساجد اليمنية، إلا ان الجانب اليمني ابدى تخوفه من ان بعض هؤلاء قد يكونون على ارتباط بحركات إسلامية في مصر.

واضافت انه جرى بحث إيفاد مجموعة من الشبان اليمنيين العاملين في الامن لحضور دورة تدريبية خاصة تشرف عليها المخابرات المصرية لإفادتهم من تجربتها في التعامل مع الاحزاب المعارضة اثناء الانتخابات الرئاسية المصرية العام الماضي.

واشارت إلى ان هذه التدابير تتوافق مع إسناد السلطات اليمنية إدارة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ايلول (سبتمبر) المقبل إلى قادة المناطق العسكرية.

وكان صراع بين الجماعات السلفية افضى امس إلى مقتل شخص ينتمي إلى جماعة سلفية في مديرية لودر بمحافظة ابين جنوب شرق اليمن، بسبب خلاف على احد المساجد مع جماعة اخرى.

وقال حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، عبر موقعه على شبكة الانترنت إن اثنين من مجموعة سلفية قتلا المتشدد مقبل علي صالح عبد النبي بطعنات خنجر.

اليمن يطالب بـ«الشفافية» في إدراج اسماء المتهمين بتمويل الإرهاب

■ صنعاء ـ يو بي آي: طالب وزير الخارجية اليمني الدكتور ابو بكر القربي امس لجنة مجلس الامن الدولي بشان تنظيم القاعدة وحركة طالبان بالتزام مبدا «الشفافية» والوضوح في الإجراءات الخاصة بإضافة اشخاص إلى قائمة ممولي هاتين الجهتين المتهمتين بالإرهاب.

وشدد القربي، خلال لقائه امس سيزار مايورال رئيس لجنة مجلس الامن للعقوبات على حركة طالبان وتنظيم القاعدة التي انشئت بموجب القرار الصادر عن مجلس الامن رقم 1999/1267 بشان القاعدة وطالبان وما يرتبط بهما من افراد او كيانات، على ضرورة تقديم المعلومات إلى الدول التي يدرج مواطنوها على قائمة ممولي القاعدة او طالبان.

ويأتي الرد اليمني على مطالب لجنة مجلس الامن إثر إدراج مجلس الامن اسم الزنداني رئيس مجلس شورى حزب الإصلاح المعارض ورئيس جامعة الإيمان ذات التوجه الاصولي إلى قائمة المطلوبين في قضايا الإرهاب الدولي.

وجدد القربي التاكيد على دعم اليمن لكل قرارت الامم المتحدة المعززة لمكافحة الإرهاب وحرصها على التعاون في ذلك وفقاًللإطار الدولي عبر الامم المتحدة او في الإطار الإقليمي.

واشار إلى ان موقف اليمن من الإرهاب ينطلق من مصلحتها الوطنية بالدرجة الاولى، نظراً للهجمات الإرهابية التي تعرضت لها اليمن في وقت سابق، لافتا إلى ما حققته اليمن من نجاح ملموس في مكافحة الإرهاب عبر اتباعها عددا من الخطوات والوسائل وفي مقدمتها اسلوب الحوار والاقناع.

من جانبه، قدم مايورال شكر لجنة مجلس الامن للتعاون الذي تبديه اليمن مع المهام المناطة باللجنة المنبثقة عن مجلس الامن، موضحاً ان اللجنة تعمل بحسب ما تراه الدول الاعضاء الخمس عشرة في مجلس الامن الدولي.

واشار سيزار لدى وصوله إلى صنعاء إلى ان زيارته تهدف للاطلاع عن كثب على الجهود اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى ان هناك تعاوناً كبيراً بين صنعاء ولجنة القاعدة وطالبان بمجلس الامن في هذا المجال.

وكانت مصادر دبلوماسية كشفت مطلع الاسبوع عن ان مايورال سيقوم بجولة تشمل السعودية واليمن وقطر.

ويرافق رئيس اللجنة ديفيد تسلر من البعثة الامريكية ومطلق القحطان من البعثة القطرية إضافة إلى اشرف محسن رئيس فريق الرصد للجنة العقوبات.

وذكر مصدر دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة لان السعودية واليمن اكثر دول المنطقة تعرضاً للهجمات الإرهابية لتنظيم القاعدة واوضح المصدر نفسه ان من القضايا التي ستناقشها اللجنة مع السلطات السعودية قضية المليونير ورجل الاعمال السعودي ياسين القاضي الذي ادرج اسمه في قائمة المشتبه فيهم بتنظيم القاعدة وطالبان.

وتفيد مصادر لجنة العقوبات ان مناقشات مع المسؤولين اليمنيين ستتناول ايضاً إدراج الزنداني في قائمة مجلس الامن لـ«القاعدة» وطالبان. وكانت السلطات الامريكية قد احتجت لدى الحكومة اليمنية حين سمح له بالسفر خارج اليمن.

وافاد مصدر من البعثة اليمنية ان حكومته طلبت من لجنة مجلس الامن رفع اسمه من القائمة بعد ان قدمت كل ما لديها من ادلة تبرهن بان الشيخ الزنداني ليست له علاقة مع تنظيم القاعدة، لكن الولايات المتحدة، العضو في لجنة العقوبات، رفضت رفع اسم الزنداني من القائمة.